

معرفة الدور الذي تؤديه قنوات توزيع الاستثمارات: خدمات المشورة المالية المستقلة والمحدودة بمنتجات معينة؛ ومن ثم فإنه يتعلّق بالأموال والأصول ذات القيمة النقدية. أي تحديد الأهداف والغايات وقياسها كمّاً ونوعاً، ينطوي التخطيط المالي في جوهره على تحقيق الأهداف المالية للعميل ومساعدته في الوصول إلى نمط الحياة الذي يسعى إليه، وليس على تحقيق أهداف المستشار المالي. لذلك يجب على المستشار المالي التأكّد من أن المشورة التي يقدّمها لعميله وثيقة الصلة بالأهداف والغايات المتفق عليها. واختيار أفضل السبل لتحقيقها في المستقبل باستخدام الموارد المتاحة. ويمكن أن يشمل التخطيط المالي دراسةً جميع الجوانب المتعلقة بالوضع المالي للفرد كالتخطيط الضريبي - سواء في أثناء حياته أو عند وفاته - وإدارة الأصول، وإعالة أفراد الأسرة في حالة الوفاة. يقدّم المعهد المعتمد للأوراق المالية والاستثمار للراغبين في العمل ضمن مجال التخطيط المالي سلسلةً واسعةً من المؤهلات والمنتجات ذات الصلة على جميع المستويات. المشورة المستقلة مقابل المشورة المحدودة صف الشركات الاستثمارية خدماتها بوضوح إما لتقديم المشورة المستقلة أو المشورة المحدودة. وعلى الشركات التي تروّج لخدماتها على أنها مستقلة التأكّد من تقديم توصياتها للعملاء بناءً على تحليل شامل وعادل لجميع المنتجات المتوفرة في السوق، أما إذا اختارت الشركة تقديم المشورة فيما يتعلّق بمجموعة نتائجها الخاصة فحسب - أي مشورة محدودة بمنتجات معينة - فيجب عليها الإشارة إلى ذلك لعملائها بوضوح عند وصف خدماتها. ٤-٣ خدمات التنفيذ فحسب نجرى خدمات التنفيذ وحدها حين يقوم العميل بإرشاد شركة مالية لشراء منتج استثماري محدد أو بيعه من دون طلب مشورة مسبقة من الشركة. يقرر العميل الاستثمار بشكل مستقل من دون الحصول على مساهمة استشارية من الشركة. أنّ العميل يتحمل مسؤولية تقويم مدى ملاءمة المنتج الاستثماري المختار. وخلافاً لخدمات الاستشارية حيث تقدم الشركة التوجيه، فإن معاملة التنفيذ فحسب تضع العبء كاملاً على العميل في اتخاذ قرار مستنير حول مدى ملاءمة المنتج بناءً على فهمه الخاص وتحمله للمخاطر. مقدمة: قطاع الخدمات المالية أن العملاء يدركون أن دور الشركة يقتصر على تنفيذ المعاملة ولا يتضمن تقديم التوجيه أو التوصيات. من خلال الإشارة صراحةً إلى أنها ليست مسؤولة عن تقويم مدى ملاءمة المنتج الاستثماري المختار، قادرة على إدارة توقعات العملاء والحماية من سوء الفهم في ما يتعلق بطبيعة الخدمة. ويتضمن ذلك أدلة مكتوبة تفيد بأن الشركة لم تقدم أي نصيحة وبأنها أوضحت تماماً أنها ليست مسؤولة عن تقويم مدى ملاءمة المنتج. ويُعد حفظ السجلات هذا جانباً حيوياً من الالتزام، المشورة المالية الآلية هي تطبيق التكنولوجيا الحديثة على عملية تقديم المشورة المالية، حيث يقوم المستثمر المحتمل بإدخال البيانات والمعلومات المالية المتعلقة به، بعد ذلك يقدّم النظام للمستثمر إستراتيجية الاستثمار، أو قد تقتصر على توفير التوجيه والأدوات اللازمة لتمكين المستثمرين من اختيار الحلول التي يرونها مناسبة. ويستخدم هذا المنهج نموذجاً يقوم على المفاضلة بين الأصول والمخاطر، ينتشر استخدام المشورة الآلية على نطاق واسع في الولايات المتحدة اليوم.